

"دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة
الموارد البشرية بجامعة القصيم"

The role of electronic management in developing employees' job
performance: Application to human resources management at Qassim
University

الإعداد:

الإشراف:

العام الدراسي: ٢٠٢٤م

المقدمة:

عرف العالم مع مطلع الألفية الثالثة مرحلة جديدة أطلق عليها عصر المعرفة والمعلومات، فكانت تكنولوجيا الإعلام والاتصال المحرك الرئيسي في هذا التحول الذي أحدث تغييرات عميقة في كافة المنظمات العامة منها والخاصة، لذلك شهد العالم الحديث تغيرات وتحولات جذرية امتدت من الأفراد ثم المنظمات حتى شملت الحكومات مؤخراً وذلك نتيجة للثورة التقنية والمعلوماتية المتسارعة والتقدم التكنولوجي الهائل خاصة في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات والتحول إلى مجتمع واقتصاد المعرفة حيث أصبحت الدول تتنافس في تحفيز مؤسساتها الحكومية والخاصة لمواكبة التطور، ومن بين أهم الاستجابات لتلك التطورات ظهور مفاهيم وتطبيقات الإدارة الإلكترونية.^١

تعد الإدارة الإلكترونية بمثابة ثورة في عالم الإدارة الحديثة نتيجة لما قدمته من آثار إيجابية في تسهيل العمليات الإدارية وتطوير الأداء الوظيفي ورفع مستوى الكفاءة والإنتاجية للمنظمة من خلال توظيف التقنية ونظم المعلومات في دعم عملية الإدارة كما انها تشكل أحد أهم سمات تطبيقات الأعمال الإلكترونية، خاصة بعد انتشار الانترنت، واستخداماته في تغيير وتطوير أسس إدارة الأعمال ومبادئها، لذلك تسعى المملكة العربية السعودية بخطى حثيثة نحو تشجيع ودعم مشاريع تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية في جميع مؤسساتها الحكومية والخاصة كخطوة أساسية لتحقيق الهدف الرئيسي وهو بناء حكومة إلكترونية تقدم خدمات متكاملة للمواطنين عبر بوابة إلكترونية واحدة، وتعتبر الحكومة الإلكترونية من أحدث الأنظمة وأكثرها تطوراً في الخدمات الحكومية، ومن أهم المراكز المعول عليها في إحداث التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث تطمح لتطبيقه كافة الدول المتقدمة والنامية على حد سواء.^٢

في ضوء ما سبق عرضه سوف نتطرق إلى القاء الضوء على مدى تأثير استخدام أنظمة الإدارة الإلكترونية على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين بإدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم، وما نتج عن ذلك من آثار إيجابية على

^١ بوبكر عبد القادر، قضية فوزية، أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين: دراسة حالة مصلحة الحالة المدنية ببلدية بنر مراد رايس، مجلة البشائر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد، بشار، مجلد (٧)، عدد (١)، ٢٠٢١، ص ٣٦٧-٣٨٦.

^٢ نور طاهر محمد الاقرع، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة في محافظة قلقيلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد (٢٨)، عدد (٢)، ٢٠٢٠، ص ١٦٤-١٣٣.

العاملين وعلى الإدارة بهدف تعزيزها وترسيخها، بالإضافة إلى التحديات والعقبات التي تواجه الإدارة الإلكترونية لتحقيق أهدافها بفعالية.

١. مشكلة الدراسة:

نتيجة لما يشهده العالم من تغيرات وتحولات للثورة التقنية والمعلوماتية المتسارعة والتقدم التكنولوجي الهائل في مجال تقنيات المعلومات والاتصالات، فقد اتجهت معظم المؤسسات العامة والخاصة إلى مواكبة التطورات، والتحول من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الإلكترونية للاستفادة من المميزات الرئيسية التي تقدمها كالسرعة والدقة في إنجاز المعاملات وتقليل الوقت والجهد والتكلفة، والقضاء على مشكلة تكديس الأوراق، وغيرها من المميزات الأخرى؛ إذ أكد دراسة (نور طاهر محمد الأقرع ، ٢٠٢٠) على أن الإدارة الإلكترونية تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق أهدافها المرجوة بكفاءة عالية، باعتبارها القوة الدافعة للتحويلات الاقتصادية والاجتماعية؛ ولأنها تعمل على تنشيط الإجراءات وتوفير البيانات والمعلومات لكافة المستفيدين، وتعد عصب الحياة داخل المؤسسة؛ إذ تعمل على كسب رضا الجمهور عن المؤسسة، ومن ثم يصبح بلوغ الجودة أهم اهتماماتها. ونظرًا لأهمية العنصر البشري في استخدام هذه التقنية؛ فقد سخرت العديد من المؤسسات جهودها ومختلف وسائلها نحو تحسين جودة الأداء الوظيفي لموظفيها، والذي يعتبر من أهم المقاييس المحددة لنجاح الإدارة الإلكترونية.^١

وقد أشارت عدة دراسات حديثة إلى ذلك منها دراسة (باسم صادق قاسم علي البريبي، ٢٠٢٣) إلى أن استخدام الإدارة الإلكترونية مطلب لا غنى عنه في كافة المؤسسات، لما تحققه من نتائج إيجابية فيما يخص تحسين جودة الأداء الوظيفي، والذي يعد محل جدل كبير في الأوساط الإدارية وذلك لما له من أهمية كبيرة، فهو يعبر بشكل كبير عن جهود الموظفين في سبيل تحقيق أهداف المنظمة، في ظل بيئة عمل تساعد على القيام بهذا الجهد بدقة وأقصر وقت ممكن وقل تكلفة، نتيجة للممارسات الإدارية التقليدية المتبعة في حفظ البيانات والمعلومات، دعت الحاجة إلى التحول نحو الإدارة الإلكترونية التي تعتمد على تقنيات المعلومات والاتصالات للاستفادة من

^١ نور طاهر محمد الأقرع، مرجع سابق

المميزات التي تقدمها كالسرعة والدقة في إنجاز المعاملات، وتقليل الوقت والجهد والتكلفة، والقضاء على مشكلة تكديس الأوراق، والحفاظ على معاملات المواطنين من الضياع وغيرها من المميزات الأخرى.^١

لذلك تكمن مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما مدي تأثير الإدارة الإلكترونية على تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم؟

٢. أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية موضوع الدراسة، والندرة النسبية في البحوث والدراسات الميدانية في مجال الإدارة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية، ونظراً للبيئة الإدارية الحديثة التي يشهدها العالم منذ مرحلة التحول من العمل اليدوي إلى العمل الإلكتروني بعيداً عن الأعمال الورقية التي تكلف الكثير من الجهد والمال والوقت.

لذلك تنقسم أهمية الدراسة إلى قسمين الأهمية العلمية والعملية. ويمكن توضيحهم من خلال ما يلي:

أ. الأهمية العلمية (النظرية):

- تستمد الدراسة أهميتها النظرية من أهمية الإدارة الإلكترونية التي أصبحت مطلباً ملحاً في ظل التطورات الرقمية والمعلوماتية المتسارعة في عصرنا الحديث، ونظراً لمبادرة جامعة القصيم في تطبيق الإدارة الإلكترونية من خلال أنظمة مختلفة الأهداف كان من الضروري متابعتها ودراستها ومعرفة مدى التغير الذي حققته من خلال تطبيقها.
- تُسهم هذه الدراسة في توضيح مفهوم الإدارة الإلكترونية ومدى أهميتها من خلال قياس أثرها على الأداء الوظيفي للموارد البشرية، وأن تفتح المجال للمزيد من الدراسات الميدانية في هذا الموضوع في مختلف أنواع المؤسسات.

^١ باسم صادق قاسم على البريهي، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وأثرها في جودة الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية في ديوان عام محافظة تعز، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، العدد (٣٣)، ٢٠٢٣، ص ٨٠٥ - ٨٣٠.

- تُسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبات بالمزيد من الدراسات حول الأثر التي تُحدثه تطور دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم.
- قلة الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة الحالية (الإدارة الإلكترونية – الأداء الوظيفي) في حدود علم الباحث، وخاصة في حالة دراسة دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي
- تسليط الضوء على دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم.
- إثراء المكتبات بالمعلومات عن متغيرات ظاهرة الدراسة.
- تزويد الباحثين بالمعلومات اللازمة عن ظاهرة الدراسة.

ب. الأهمية العملية:

- التوصل إلى نتائج من شأنها أن تساعد المؤسسات والمنظمات في توظيف دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم.
- تطبيق الدراسة على العاملين بجامعة القصيم.
- التوصل إلى المعلومات التي توضح دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم.
- يعكس تطبيق هذه الدراسة أهمية اقتصادية لجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية حيث تساهم في تحقيق أهدافها الإستراتيجية في الاستثمار الأمثل لمواردها وإمكاناتها، من خلال دراسة أثر تطبيق أنظمتها في الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي لموظفيها، والاستفادة من نتائجها في عمليات التطوير التنظيمي والتحسين المستمر للعملية الإدارية وبالتالي رفع مستوى أداء وإنتاجية الجامعة ككل، وذلك بدوره ينعكس اقتصادياً عليها من خلال رفع العوائد وخفض التكاليف، ومن ثم الاستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة في تطوير أنظمة الإدارة الإلكترونية، بما يساعد في تحسين أداء مستخدميها، ووضع حلول للتحديات التي نتجت عن تطبيقها في جامعة القصيم .

٣. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على:

- التعرف على الإدارة الإلكترونية والمفاهيم المتعلقة بها.
- التعرف على الأداء الوظيفي والمفاهيم المتعلقة به.
- تقييم مدي فاعلية أنظمة الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم.
- تحديد معوقات تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية بفعالية في جامعة القصيم.
- توضيح دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم.
- بناء نموذج يوضح العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي.
- تقديم بعض التوصيات التي من الممكن أن تساعد في مواجهة المعوقات والتحديات المواقبة لتطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم

٤. أسئلة الدراسة

يندرج تحت التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي تتمثل في الآتي:

يندرج تحت التساؤل الرئيسي لمشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات الفرعية، التي تتمثل في الآتي:

- ماهية الإدارة الإلكترونية والمفاهيم المتعلقة بها؟
- ماهية الأداء الوظيفي والمفاهيم المتعلقة به؟
- ما مدي فاعلية أنظمة الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم؟
- ماهي التحديات التي واجهت تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية في جامعة القصيم فيما يتعلق بتحسين الأداء الوظيفي؟

- ما دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية؟

- ما هي طبيعة العلاقة بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي؟

- هل تساهم الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين في جامعة القصيم؟

٥. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

- دراسة (مانع صالح اليامي، آخرون، ٢٠٢٢)، بعنوان:

"دور تطبيق الإدارة الإلكترونية على تطوير أداء العاملين في مستشفى الملك خالد بنجران"

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد أثر الإدارة الإلكترونية على أداء العاملين في المنظمات الصحية، وذلك من خلال دراسة تطبيقية في مستشفى الملك خالد بنجران، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في إعداد الدراسة، بالإضافة إلى استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، وقد طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٣٢٢) موظف من موظفي مستشفى الملك خالد بنجران وعقب جمع البيانات استخدم الباحث برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في تفرغ وتحليل البيانات.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تذكر أهمها في الآتي:

١. تطبق محددات الإدارة الإلكترونية فيما يتعلق بالأجهزة والتقنيات الإلكترونية بدرجة كبيرة جداً

داخل مستشفى الملك خالد بنجران، وذلك من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بوزن نسبي (٨٤,٢٪).

٢. وجود مستوى أداء فعال جداً لدى العاملين في مستشفى الملك خالد بنجران، بوزن نسبي بلغ

(٨٥,٤٪).

^١ مانع صالح اليامي وآخرون، دور تطبيق الإدارة الإلكترونية على تطوير أداء العاملين في مستشفى الملك خالد بنجران، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٥٠)، ٢٠٢٢، ص ٥٧٨٩-٢٦٦٣.

٣. يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لتوافر محددات الإدارة الإلكترونية على أداء العاملين في مستشفى الملك خالد بنجران.

النقد: يؤخذ علي الباحث الاعتماد على العينات العشوائية المحتملة لقياس التأثير مما ينتج عن ذلك صعوبة قياس هذا التأثير بدقة. وان عينه الدراسة لم تمثل الدراسة بشكل متكامل وشامل.

• دراسة (بوبكر عبد القادر، قديد فوزية، ٢٠٢١)، بعنوان:

“أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين (دراسة تطبيقية)”^١

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على المفاهيم المرتبطة بالإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي وإبراز مكانه الإدارة الإلكترونية في التسيير العمومي المحلي بالإضافة إلى تحليل واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية على مستوي الصحة المدنية بالاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي في شقه النظري من خلال التطرق للإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي، وتم استخدام المنهج الإحصائي في جمع البيانات ومعالجتها في الشق التطبيقي من الدراسة كما تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من (٥٠) موظف أختبر منها (٣٤) استبياناً صالحاً للدراسة.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تذكر أهمها في الآتي:

١. أن الإدارة الإلكترونية تسهم بنسبة كبيرة في زيادة وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين.
٢. استخدام الإدارة الإلكترونية في انجاز المهام الإدارية بمصلحة الحالة المدنية يؤدي إلى السرعة في تنفيذ الأعمال والتقليل من الأخطاء.
٣. أن هناك ارتباط قوي بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي، مما يؤدي إلى قبول الفرضية القائلة بوجود علاقة ارتباط ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى أقل من (٠,٠٥) بين الإدارة الإلكترونية والأداء الوظيفي.

النقد: يؤخذ علي الباحث اعتماده على الجانب التحليلي بشكل كبير وإهماله للجانب الوصفي مما ينتج

عن ذلك حدوث خلل في نتائج الدراسة

^١ بوبكر عبد القادر، قدية فوزية، مرجع سابق.

- دراسة (نور طاهر محمد الاقرع، ٢٠٢٠). بعنوان:

" دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة في محافظة قلقيلية"^١

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الإدارة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية في محافظة قلقيلية، وأثرها في الأداء الوظيفي، بالإضافة إلى التعرف على أثر المتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي) نحو دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة في محافظة قلقيلية، وقد استخدم الباحث المنهج التحليلي والاستبانة، إضافة إلى الأدبيات والدراسات ذات الصلة، كما تكون مجتمع الدراسة من العاملين في المؤسسات الحكومية في محافظة قلقيلية وعددهم (٣٥٠)، وأجريت على عينة قوامها (١٩٠) من العاملين في المؤسسات الحكومية في المحافظة، في العام ٢٠١٩ م، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية،

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تذكر أهمها في الآتي:

١. الإدارة الإلكترونية لها أثر هام في أداء العاملين في المؤسسات الحكومية في محافظة قلقيلية. هناك تحول تجاه الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري في المؤسسات الحكومية في محافظة قلقيلية.
٢. هناك معوقات تواجه تطبيق الإدارة الإلكترونية ومن أهمها المعوقات بتحفيز الموظفين.
٣. لم تكن هناك فروقات دالة إحصائية بشكل عام على استجابات المبحوثين تبعاً لمجموعة متغيرات (الجنس، المسمى الوظيفي)، وكانت فروقات على بعدين وهما: المؤهل العلمي وكانت لصالح الدبلوم، وسنوات الخبرة وكانت لصالح ٥ سنوات فأقل)

النقد: يؤخذ على الباحث الاعتماد على اختيار العينات بطرق عشوائية احتمالية لقياس التأثير مما ينتج عن ذلك صعوبة قياس هذا التأثير بدقة. وان عينه الدراسة لم تمثل الدراسة بشكل متكامل وشامل.

^١ نور طاهر محمد الاقرع، مرجع سابق.

- دراسة (فوزي محمود اللافي الحسومي، موسي أحمد آدم خوجلي، ٢٠١٨)، بعنوان:

"أثر الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين (دراسة تطبيقية)".^١

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة أهمية تطبيق الإدارة الالكترونية في المصرف والكشف عن أثر الإدارة الالكترونية على أداء العاملين والتعرف على أهم العوامل المساعدة على إمكانية تطبيق الإدارة الالكترونية بالمصرف وبالإضافة إلى التعرف على أبرز معوقات تطبيق الإدارة الالكترونية في المصرف. بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي والمنهج النظري ومنهج دراسة الحالة والاستعانة بالاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تذكر أهمها في الآتي:

١. هناك وضوح لدي عينة الدراسة لأهمية الإدارة الالكترونية للعاملين؛ وإدراك تام من قبلهم لفوائدها المتعددة؛ وهذا يساعد على تطبيق الإدارة الالكترونية في المصرف.
٢. توفر (الكفاءات البشرية، جميع المتطلبات لتطبيق الإدارة الالكترونية، التدريب اللازم للعاملين، الدعم المالي، مركز تكنولوجيا معلومات، برامج تدريبية)، يوجد اهتمام كبير من المصرف للعمل (بالتخطيط، التنظيم، التوجيه والرقابة الالكترونية).
٣. توفر العوامل المساعدة في تطبيق الإدارة الالكترونية المتمثلة في توفر الخبراء المتخصصون، الأماكن اللازمة، الإمكانيات المادية، العاملين المؤهلين، البنية التحتية التقنية، خدمة الإنترنت، الصيانة الدورية للأجهزة الالكترونية.

النقد:

يؤخذ علي الباحث اعتماده على طرق التقليدية للعينه مما يضعف من دقة النتائج.

^١ فوزي محمود اللافي الحسومي، موسي أحمد آدم خوجلي "أثر الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين: دراسة حالة مصرف الجمهورية بليبيا"، رسالة دكتوراه، جامعة أم درمان الإسلامية، أم درمان، ٢٠١٨، ص ١-٢٥٢.

- دراسة (Uthman Musa Aqeeli, 2022)، بعنوان:

"Electronic Management Systems and their Effective Role in Supporting Employee Performance in King Fahd Medical City in Riyadh: An Empirical Study"¹

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة وتحليل أثر تطبيق نظام الإدارة الإلكتروني على أداء العاملين في مدينة الملك فهد الطبية بالرياض. سعت إلى التعرف على واقع تطبيق نظام الإدارة الإلكتروني في مدينة الملك فهد الطبية بالرياض من وجهة نظر العاملين، ودور هذا التطبيق في تطوير الأداء الإداري كما حاولت تصوير نظام الإدارة الإلكتروني الأكثر تأثيراً على أداء الموظفين العاملين، ومن وجهة نظر الموظفين العاملين في مدينة الملك فهد الطبية بالرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على كل من المنهج الوصفي. في هذه الدراسة الموظفين العاملين في مدينة الملك فهد الطبية، باستخدام استبان تم توزيعه إلكترونياً. وبلغ عدد المشاركين في هذا الاستبيان (١٥٠) إجابة. وقد صمم الباحث استبانة الدراسة المكونة من أربعة محاور رئيسية تضمنت (٥٤) عبارة. وكانت الإجابات خاضعة لمقياس ليكرت الخماسي.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تذكر أهمها في الآتي:

١. أن العاملين في مدينة الملك فهد الطبية موافقون بشدة على أن المدينة الطبية لديها برامج الأنظمة الإلكترونية لحفظ واسترجاع البيانات بمتوسط حسابي (٤,٧٤٠) وانحراف معياري. من (٠,٤٦٩).
٢. أن أنظمة الإدارة الإلكترونية المستخدمة في المدينة الطبية تساهم في سرعة إنجاز العمل بمتوسط حسابي (٤,٤١٣) وانحراف معياري قدره (٠,٦٦٧)، وأن أنظمة الإدارة الإلكترونية تساهم في تسهيل عملية إنجاز الأعمال. السيطرة والمتابعة بمتوسط حسابي (٤,٣٩٣).
٣. ساهمت أنظمة الإدارة الإلكترونية في تحقيق الاتصال بين الأقسام الإدارية بمتوسط حسابي (٤,٤٤٠) وانحراف معياري قدره (٠,٦٢٩).

¹ Uthman Musa Aqeeli, Electronic Management Systems and their Effective Role in Supporting Employee Performance in King Fahd Medical City in Riyadh: An Empirical Study, King Abdulaziz University, 2022.

النقد: يؤخذ علي الباحث عدم تحديده بصورة مباشرة نوع المنهج المستخدم في الدراسة سواء كان منهج تحليلي أم احصائي لان تحديد المنهج المستخدم يساهم بشكل كبير في الحصول على نتائج منطقية ودقيقة.

- دراسة (GajananP.Mudholkar, 2020)، بعنوان:

"The Role of Electronic Management in Improving Administrative Performance"¹

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الإداري من خلال تطبيقها على وزارة التربية والتعليم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع. واستخدم الباحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات واستخدم برنامج الحزم الإحصائية (S.P.S.S)

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تذكر أهمها في الآتي:

١. أن الإدارة الإلكترونية ساهمت في تحسين الأداء الإداري.
 ٢. الإدارة الإلكترونية لها دور كبير في تحسين أداء العاملين في وزارة التربية والتعليم.
- النقد:** يؤخذ علي الباحث اعتماده على الجانب الوصفي بشكل كبير وإهماله لكل للجانب التحليلي مما ينتج عن ذلك حدوث خلل في نتائج الدراسة.

- دراسة (Khaled Adnan Bataineh,2018)، بعنوان:

The Impact of Electronic Management on the Employees' Performance Field Study

²on the Public Organizations and Governance in Jerash Governorate

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر الإدارة الإلكترونية على أداء الموظفين وذلك بالتطبيق على المؤسسة العامة في محافظة جرش، بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ثم تحليل العلاقة بين المتغير المستقل (الإدارة

¹ GajananP.Mudholkar, The Role of Electronic Management in Improving Administrative Performance, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), Commerce & Management Science S.R.T.M. University, Nanded, Maharashtra, India Volume 22, Issue 12, 2020, PP 41-56.

² Khaled Adnan Bataineh, The Impact of Electronic Management on the Employees' Performance Field Study on the Public Organizations and Governance in Jerash Governorate, Faculty of Administrative Science and Finance, Irbid National University, Jordan, 2018.

الإلكترونية). والمتغير التابع (أداء العاملين) بهدف معرفة تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع. ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة مكونة من ٢٤ فقرة لجمع المعلومات الأولية من مجتمع الدراسة، ومن ثم تحليل هذه المعلومات باستخدام برنامج SPSS 22 V.

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج تذكر أهمها في الآتي:

١. أن متطلبات الإدارة الإلكترونية متوفرة في الحوكمة العامة في جرش.

٢. وجود علاقة إيجابية معنوية بين جميع أبعاد الإدارة الإلكترونية وأداء الموظفين.

النقد: يؤخذ علي الباحث عدم تحديده بصورة دقيقة حجم العينة محل الدراسة مما يضعف من دقة النتائج.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في إلقاء الاهتمام حول كافة الأبعاد ذات العلاقة بالإدارة الإلكترونية ، إلى جانب اعتماد الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي من أجل توضيح ظاهرة البحث، ومدى أهمية الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين ومدى تأثيرها على جامعة القصيم كما اختلفت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في ربط العلاقة بين متغيرات الدراسة فالدراسة الحالية التي تهتم بتسليط الضوء حول الإدارة الإلكترونية ودورها في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين بإدارة الموارد البشرية بالتطبيق على جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، إلى جانب اختلاف الدراسة التطبيقية من مجتمع وأداة الدراسة.

الفجوة البحثية:

تتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة الإدارة الإلكترونية من حيث مصادر معلوماتها وممارستها وكذلك معوقات تطبيقها كما تتميز في مجتمع الدراسة والعينة حيث الدراسة تتم على المؤسسات التعليمية المتمثلة في جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

- تناقش الدراسة الحالية دور الإدارة الإلكترونية وأثرها على تطوير الأداء الوظيفي للعاملين بإدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم وهو ما لم يرد بالدراسات السابقة من قبل.
- تقديم إضافة فريدة بحيث تأتي بالتطبيق على جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.
- إضافة لم تتطرق لها الدراسات السابقة (بعد علم الباحث) وتتعلق الحالة التطبيقية على العاملين بإدارة الموارد البشرية جامعة القصيم.

المنطلقات النظرية للدراسة:

نظرية العدالة:

تعد نظرية العدالة التي وضعها آدمز إحدى النظريات الهامة في مجال إدارة الموارد البشرية والسلوك التنظيمي. كما تستند نظرية العدالة إلى افتراض مهم يتعلق بضرورة توزيع الحوافز بشكل عادل داخل المنظمة، تقيس هذه النظرية درجة العدالة من خلال مقارنة النسبة بين الجهود التي يبذلها الفرد في عمله والمكافآت والحوافز التي يتلقاها مع نسبة مماثلة لأقرانه في نفس المستوى وتحت نفس الظروف.

تتجلى أهمية نظرية العدالة في تصميم نمط القيادة وتحفيز الأداء الوظيفي. حينما يشعر العاملون بأن المكافآت والمزايا المقدمة من المنظمة موزعة بنزاهة وعدالة وفقاً لقيمة جهودهم وإسهاماتهم، يزيد ذلك من مشاركتهم والارتباط الإيجابي بالمنظمة ويؤدي إلى تحقيق أداء أفضل.^١

٦.١ المنهجية وطرق البحث:

أ. فرضيات البحث:

وفقاً لما جاء في مشكلة الدراسة وأهدافها، تتمثل فرضيات الدراسة في الآتي:

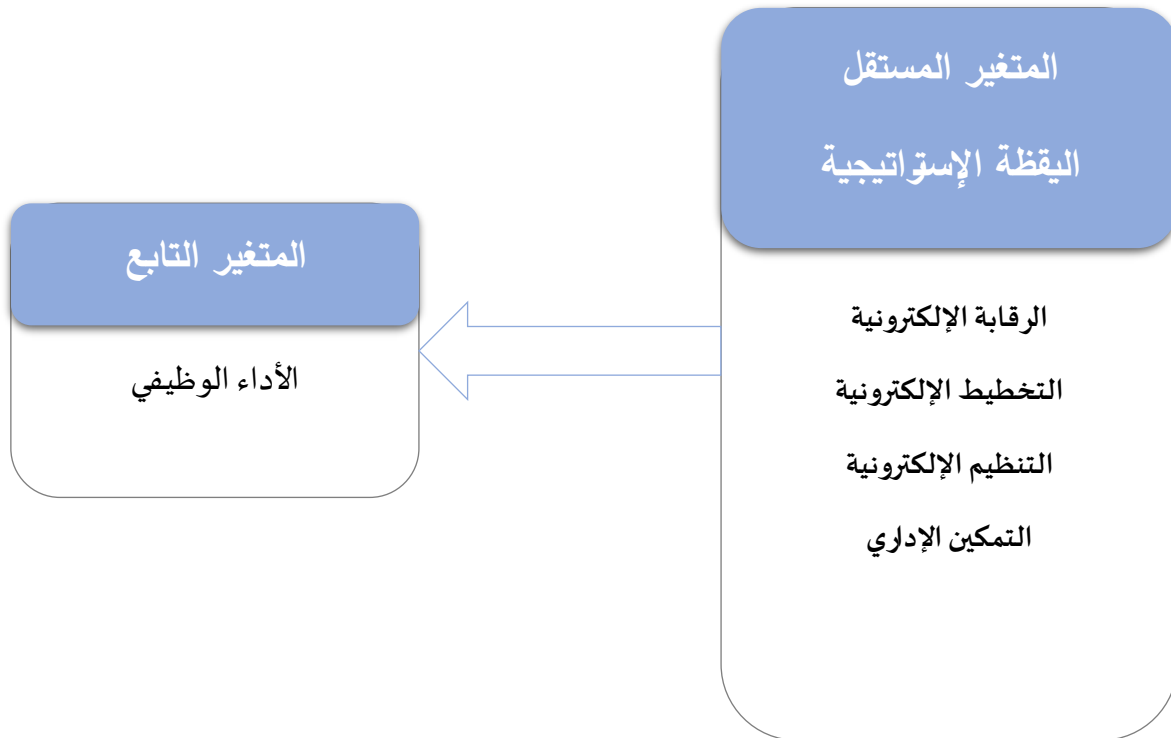
الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الإدارة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

^١ عبد الكريم محمد الرضواني، الإدارة والقيادة، ٢٠٢٣، متاح على الرابط التالي <https://2u.pw/qs7CQLb>

يندرج تحت لفرضية الرئيسة عدة فرضيات فرعية تتمثل في:

- الفرضية الفرعية الأولى:
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين الرقابة الإلكترونية وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية
 - الفرضية الفرعية الثانية:
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التخطيط الإلكتروني وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية
 - الفرضية الفرعية الثالثة:
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التنظيم الإلكتروني وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية
 - الفرضية الفرعية الرابعة:
 - يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين التمكين الإداري وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

شكل (١) نموذج الدراسة



المصدر: إعداد الباحث اعتماداً على الدراسات السابقة.

ج. منهجية البحث:

تعتمد الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي ملائمته لموضوع الدراسة الذي تهدف إلى توضيح العلاقة بين بعض المتغيرات ودراسة تأثيرهم وسيتم الاعتماد على كل منهجية منهم وفقاً للسبب الآتي ذكره:

المنهج الوصفي:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وذلك بهدف تكوين إطار نظري قوي مُتعلق بمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال التطرق لماهية الإدارة الإلكترونية، وتطوير الأداء الوظيفي للعاملين بالتطبيق على جامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والاطلاع على كافة الدراسات السابقة من الرسائل العلمية والتقارير، وكافة المقالات العلمية، وذلك ليستطيع الباحث الإلمام بشكل كافٍ لموضوع الدراسة.

المنهج التحليلي:

- اعتمد الباحث على المنهج التحليلي، وذلك بهدف التعرف على الدور التي تُحدثه الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS.

د. الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراس وتحليل البيانات التي تم جمعها، سوف يتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS Version 26):

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.
- المتوسط الحسابي (Mean) وذلك لمعرفة مدي ارتفاع أو انخفاض استجابات أفراد الدراسة عن كل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الأساسية.
- استخدام الانحراف المعياري (Standard Deviation) للتعرف على مدي انحراف استجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة ولكل بُعد من أبعادها الرئيسية عن متوسطها الحسابي.
- تحليل الانحدار الخطي البسيط Simple Linear Regression Analysis لمعرفة أثر كل بُعد من أبعاد (الإدارة الإلكترونية) على (تطوير الأداء الوظيفي للعاملين).
- تحليل الانحدار المتعدد (Multiple Regression) لمعرفة أثر أبعاد (الإدارة الإلكترونية) على (تطوير الأداء الوظيفي).

مجتمع وعينة البحث:

• مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في العاملين بإدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

عينة البحث:

نظراً لكبر حجم مجتمع البحث، فيمكن تحديد حجم عينة البحث من خلال دراسة (ROBERT V. KREJCIE،)

(1970)، بواسطة القانون التالي:^(١)

حجم العينة =

$$\frac{Z^2 * p * (1 - p)}{\alpha^2}$$

z: الدرجة المعيارية المقابلة لمعامل الثقة الذي تم اختياره ٩٥٪.

p: معامل الاختلاف في المجتمع (١٠٪).

α: مستوى المعنوية المسموح به في النتائج وهو ٥٪.

بالتعويض في القانون السابق:

$$\frac{0.90 \times 0.10 \times (1.96)^2}{(0.05)^2} = 138$$

٧. أدوات الدراسة:

تتمثل أداة الدراسة في الاستبانة لجمع البيانات من عينة البحث، وتتكون الاستبانة من ثلاث محاور تتمثل في

- المحور الأول:

سيتضمن هذا المحور على الخصائص الشخصية والوظيفية للمدراء والموظفين عينة الدراسة والمتمثلة

في (النوع الاجتماعي، العمر، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة...الخ).

- المحور الثاني:

سيتضمن هذا المحور على الفقرات التي الإدارة الإلكترونية وأبعادها (المتغير المستقل).

¹ MAHDI, Dalal Salih, Mezher Abdullah AHMED, and Firas Hasan RASHEED. "The role of job satisfaction in developing administrative performance and creativity: An empirical study in Iraq." The Journal of Asian Finance, Economics and Business 8.6 (2021), 465 – 473.

٨. المحور الثالث:

سيضمن هذا المحور على الفقرات التي تقيس تطور الأداء الوظيفي للموظفين بإدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

٨.٨. صدق أداة البحث:

سيتم التأكد من صدق الاستبانة بواسطة عرضها في هيئتها الأولية على عدد من الأكاديميين المتخصصين في إدارة الأعمال، وإجراء التعديلات طبقاً لوجهات نظر المحكمين على الاستبانة.

٩. ثبات الأداة الدراسة:

سوف يتم التحقق من ثبات الاستبانة بواسطة استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha) على محاور الدراسة لمعرفة مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة لكل بعد ولكل متغير، ومن خلال النتائج سوف نتأكد من مدى صدق وصحة وثبات أداة الدراسة (الاستبانة) ومدى صلاحيتها في التحليل الإحصائي.

١٠. مجالات الدراسة:

تمثلت مجالات الدراسة فيما يلي:

• الحدود الموضوعية:

اقتصرت حدود الدراسة الموضوعية في تسليط الضوء على دور الإدارة الإلكترونية في تطوير الأداء الوظيفي للعاملين: بالتطبيق على إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية

• الحدود المكانية:

اقتصرت تطبيق هذه الدراسة على العاملين بإدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

• الحدود البشرية:

طبقت هذه الدراسة على عينة تقدر حجمها نحو (١٣٨) من العاملين في إدارة الموارد البشرية بجامعة القصيم بالمملكة العربية السعودية.

- الحدود الزمنية:

طبقت هذه الدراسة خلال العام الدراسي ٢٠٢٤ م.

١١. تقسيم البحث المقترح:

- الفصل الأول: الإطار التمهيدي للبحث.
- الفصل الثاني: الإطار النظري.
- الفصل الثالث: الدراسة الميدانية.
- الفصل الرابع: مناقشة النتائج.
- قائمة المراجع.
- الملاحق.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية.

الكتب والدراسات والمجلات:

- بوبكر عبد القادر، قدية فوزية، أثر الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي للعاملين: دراسة حالة مصلحة الحالة المدينة ببلدية بئر مراد رايس، مجلة البشائر الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة طاهري محمد، بشار، مجلد (٧)، عدد (١)، ٢٠٢١، ص ٣٦٧-٣٨٦.
- نور طاهر محمد الاقرع، دور الإدارة الإلكترونية في تحسين الأداء الوظيفي لدى العاملين في المؤسسات الحكومية العاملة في محافظة قلقيلية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد (٢٨)، عدد (٢)، ٢٠٢٠، ص ١٣٣-١٦٤.
- مانع صالح اليامي وآخرون، دور تطبيق الإدارة الإلكترونية على تطوير أداء العاملين في مستشفى الملك خالد بنجران، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد (٥٠)، ٢٠٢٢، ص ٢٦٦٣-٥٧٨٩.
- فوزي محمود اللافي الحسومي، موسي أحمد آدم خوجلي "أثر الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين: دراسة حالة مصرف الجمهورية بليبيا"، رسالة دكتوراه، جامعة أم دمان الإسلامية، أم درمان، ٢٠١٨، ص ٢٥٢-١.
- باسم صادق قاسم على البرهني، متطلبات تطبيق الإدارة الإلكترونية وأثرها في جودة الأداء الوظيفي: دراسة تطبيقية في ديوان عام محافظة تعز، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، العدد (٣٣)، ٢٠٢٣، ص ٨٠٥-٨٣٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Uthman Musa Aqeeli, Electronic Management Systems and their Effective Role in Supporting Employee Performance in King Fahd Medical City in Riyadh: An Empirical Study, King Abdulaziz University, 2022.
- Khaled Adnan Bataineh, The Impact of Electronic Management on the Employees' Performance Field Study on the Public Organizations and Governance in Jerash Governorate , Faculty of Administrative Science and Finance, Irbid National University, Jordan, 2018.
- GajananP.Mudholkar, The Role of Electronic Management in Improving Administrative Performance, IOSR Journal of Business and Management (IOSR-JBM), Commerce & Management ScienceS.R.T.M. University, Nanded, Maharashtra, India Volume 22, Issue 12, 2020,PP 41-56.
- MAHDI, Dalal Salih, Mezher Abdullah AHMED, and Firas Hasan RASHEED. "The role of job satisfaction in developing administrative performance and creativity: An empirical study in Iraq." The Journal of Asian Finance, Economics and Business 8.6 (2021), 465 – 473.

المواقع الإلكترونية:

- عبد الكريم محمد الرضواني، الإدارة والقيادة ، ٢٠٢٣، متاح على الرابط التالي
<https://2u.pw/qs7CQLb>